رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)680(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخ عبدالله ونشكر لكم تفضلكم باجابة اخوتنا المستمعين فاهلا ومرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة لرسالة باعثها المستمع عبدالقادر صالح ناصر. اخونا يسأل عن معنى حديث لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم - 00:00:34

يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم. نرجو الافادة حول معنى هذا الحديث احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم - 00:00:56

الجواب خلق الله جل وعلا الملائكة من نور لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وخلق الشياطين من مارج من نار ماء يطيعون الله طرفة عين عكس الملائكة وخلق - 00:01:17

بني ادم وبين اصل خلقهم لقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وقال جل وعلا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:01:48

وركبه من بدن وروح وجعل غذاء البدن مما خلقه الله في هذه الارض كما قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا والمقصود من هذا ما يكون فيه منفعة لهم - 00:02:11

اما ما كان فيه مضرة عليهم فلا يجوز لهم ان يتناولوه ان فيما في الاحوال التي يجيزها الشرع وجعل غذاء الروح الوحي والبدن يخدم الروح انا خادمة للروح فغذاء الروح هو الوحي الالهي - 00:02:31

ومن حكمة الله جل وعلا انه لم يجعل هذا المخلوق معصوما فان الله جل وعلا عصم الرسل فيما يبلغونه عن الله جل وعلا وعظم الملائكة ايضا عن المعاصي لا يعصون الله ما امرهم - 00:03:05

ولكن بالنظر الى انه لم يعصم بني ادم لم يعصمهم فان الواحد منهم عرظة لترك واجب او لفعل محرم وقوله في الحديث لو لم تذنبوه هذا فيه بيان بطبيعتهم لان من طبيعتهم انهم - 00:03:29

لا يستطيعون ان يحبسوا انفسهم على طاعة الله طول حياتهم فمن طبيعتهم ان الانسان يطيع هو يعصي هذا من طبيعتهم ومن اجل ذلك فتح الله جل وعلا باب التوبة وفيه اسباب - 00:03:58

عندما فيه اسباب تجعل الانسان يرتكب المعصية شياطين الجن وتسلط شياطين الانس على الانسان وتسلط النفس الامارة بالسوء وتسلط الهوى المذموم واغراق الانسان في ملاز الدنيا كل هذه اسباب تجعل الانسان - 00:04:24

يرتكب المعصية ومن رحمة الله جل وعلا انه شرع امورا تكون معالجة بهذه الامور فمن ذلك انه فتح باب التوبة وفتح باب الدعاء

وكذلك الاكثار من الحسنات سواء الحسنات القولية - 00:05:01
او الفعلية او المالية فحينئذ حينما يكثر من الحسنات فالحسنات يذهبن السيئات وقد قال صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة ومن فظل الله جل وعلا - 00:05:35
على عباده ان يوفق الواحد منهم حينما يقع في معصية بترك واجب او بفعل محرم ان يوفقه للتوبة وان يوفقه للدعاء. يوفقه لطلب المغفرة من هذا وبناء على ذلك فعلى الشخص - 00:06:01
ان يتنبه لنفسه وهذا التنبه هو من ناحية انه يحرص على اداء الواجبات وعلى ترك المحرمات وعندما يقع في ترك واجب او في فعل محرم فعليه ان يرجع الى الله جل وعلا وان يتوب اليه - 00:06:28
فالله ارحم بالعبد من نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين من الرياظ يسأل حول طريقة الشراء التالية يقول قيمة السيارة في المعرض اثنين وثلاثين الف ريال - 00:06:53
او مئة واثنين وثلاثين الف ريال. البنك سوف يقوم بتسليف مئة الف ريال وانا اكمل الباقي لصاحب السيارة في المعرظ وهي اثنين وثلاثين الف ريال يقوم صاحب المعرض باعطائي عرض اسعار للبنك بان قيمة السيارة مئة الف ريال - 00:07:11
ويقوم البنك بشراء السيارة بهذا المبلغ وانا اقوم بتسديد باقي المبلغ الى المعرض وتكون المرابحة من قبل البنك علي بقيمة مئة الف ريال على خمس سنوات وتكون المرابحة سبعة وثلاثين الف ريال - 00:07:26
تسدد اقساط شهرية الفين وثلاث مئة ريال تقريبا صباحكم هذه المعاملة الجواب اذا كان البنك يملك السيارة ملكا تاما وتأتي اليه وتشتري منه سيارة فلا مانع من ذلك. اما اذا كان البنك - 00:07:42
يبيع عليك وبعدما توقع العقد عنده وتعطيه العربون بعد ذلك يذهب ويشتري السيارة التي تختارها انت فهذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك وبالله التوفيق - 00:08:13
احسن الله اليكم هذه رسالة من عدد من الاخوات المرسلات من جدة رمزنا لاسمائهن بالحروف الف وسين وتاء في اول اسئلتهن ما حكم تزين الفتاة عند دخولها على من يريد خطبتها في النظرة الشرعية وبدون حجاب - 00:08:39
الجواب انها تدخل المكان الذي فيه الخاطب اذا كان لم يعقد عليها اذا كان في بداية الخطبة تدخل على يعني ومعها محرمها وتكون كاشفة وجهها فقط ويكون اللباس عليها لباسا عاديا وبالله التوفيق - 00:09:01
احسن الله اليكم تقول هل ذهاب العروس الى ما تسمى بالكوافيرة في ليلة زفافها حرام الجواب من قواعد الشريعة سد الذرائع وذهابها الى هذا المحل لا يدرى ماذا يحدث لها من جهة - 00:09:29
ولا يدرى ماذا ستفعله من جهة اخرى بان هذه السائلة سألت عن الذهاب فقط ولكنها لم تسأل عما تريد ان تفعله في هذا المحل لكن الذي انصح به هو تجنب هذه المحلات - 00:09:50
عملا بالاحتياط من جهة وعملا بقاعدة سد الذرائع من جهة اخرى. وقد قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ حمى عرظه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اصحيح ان التصوير الفوتوغرافي للذكرى والاحتفاظ به - 00:10:10
في المخزن مشروع الجواب لا يجوز التصوير ومن وجد عنده شيء من هذه الصور فيجب عليه احراقها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم وضع المكياج للفتاة الغير متزوجة الجواب هذا يحتاج الى - 00:10:35
معرفتي مادته هل هي مركبة من اشياء طاهرة او نجسة ومباحة او محرمة وهل تمنع وصول الماء هذه المادة تمنع وصول الماء وتتوظأ الفتاة بعدما تضعها تتوضأ للصلاة التي يقع وقتها بعد وضع هذا المكياج على وجهها. فاذا كان مانعا من وصول الماء - 00:10:59
وكان او كان واذا كان محرما او كان نجسا فلا يجوز وضعه مطلقا واذا كان مباحا وكان طاهرا وكان لا يمنع وصول الماء فليس فيه شيء واذا كان مباحا وكان طاهرا - 00:11:35
لكنه يمنع وصول الماء فانها تضعه لكن اذا ارادت ان تتوضأ فانها تزيله بالصابون وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلة

المستمعات نعلم ان النامصة والمتنمصة ملعونتان كما ورد في الحديث - 00:11:59
وهذا في ازالة الشعر من الحواجب فما حكم ازالة الشعر من الوجه كله بصفة عامة؟ الجواب اذا كان هذا الشعر يشوه منظر الفتاة لا مانع من ازالته وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع سين عين من المدينة المنورة - 00:12:18
يقول هل يجوز انا اتصدق ويبدو انها سائلة تقول هل يجوز لي ان اتصدق بالف ريال واقول خمس مئة ريال لوجه الله وخمس مئة ريال على روح زوجي المتوفى الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:12:39
والصدقة من العبادات المالية وبناء على ذلك فاذا نوت بعض المبلغ لنفسها مثلا ووالديها ونوت ايضا نصف المبلغ لزوجها الامر على حسب نيتها لكن مما ينبغي التنبه له هو تحري - 00:12:59
ما يتصدق به من جهتي كونه مالا حلالا لان الله طيب لا يقبل الا طيبا وكذلك يكون الشيء الذي يتصدق به محبوبا عنده لا مكروها عنده لان بعض الناس قد يكره الشيء مثل الطعام - 00:13:26
رديئا جدا ما يتصدق بالشيء الطيب يتصدق بالشيء الرديء فهذا لا يعني لا ينبغي للانسان ان تصدق به لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:13:50
لان بعض الناس يكون عنده طعاما فاسد مثلا وبعد ذلك يتصدق به. فاذا كان ذلك كذلك فلا يجوز له ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل سين الف عين من الرياض يقول هل يجوز حرمان احد الابناء من الميراث - 00:14:10
والدي اوصى بحرمان احد اخوتي العاقين والعاصين من الميراث الجواب الله سبحانه وتعالى هو الذي تولى قسمة المواريث ومن المعلوم ان موانع الارث الرق والقتل واختلاف الدين هذه هي موانع الارث - 00:14:31
اما كون الاب الابن عاقا لوالده هذا ليس من موانع الارث وبناء على ذلك فلا يجوز لاي شخص ان يمنع شخصا من الميراث الا اذا كان المانع مانعا شرعيا وهي الموانع التي ذكرتها. هذه هي الموانع الشرعية - 00:15:02
اما غيرها فانها لا تكون مانعة من الميراث وبالله التوفيق احسن الله اليكم عندنا امام مسجد في الحي لا يجيد القراءة هل تجوز الصلاة خلفه الجواب يجب تبليغ الجهة المختصة عنه - 00:15:28
وذلك بان ترسل اشخاصا يسمعون قراءته فاذا كانت قراءته صحيحة يبقونه في الامامة واذا كانت قراءته يعني يكون فيها خلل. يعني يلحن لحنا يحيل المعنى فانهم يتصرفون آآ معه بحكم مسئوليتهم وبالله التوفيق - 00:15:47
احسن الله اليكم البيت الذي خلفه والدي ونعيش فيه تريد جدتي نصيبها منه وتقول بيعوا المكيفات والاثاث وكل الاجهزة واعطوني نصيبي مع العلم ان هناك قصر وصغار وهو البيت الذي يؤوينا فهل هذا جائز منها - 00:16:16
الجواب بامكانكم تقدير البيت وما فيه من الاساس وبعد ذلك تعطى جدتك نصيبها من الميراث الا اذا كان والدكم قد اوصى بثلث ماله فلا يدخل في نصيبها ما يتعلق بثلث المال - 00:16:33
فاذا قدر البيت بعد وما فيه يؤخذ الثلث للميت ويبقى الثلثان وينظر الى نصيبها من الانث ويسلم لها وبالله التوفيق يقول نذرت ان انهى الله تعالى الخلافات عندنا في العائلة ان اصوم عشرة ايام من كل شهر - 00:17:06
ثم تبين لي ان هذا النذر صعب فهل اغير النذر؟ فاقول اصوم يوما واحدا مع العلم ان المشاكل لا تزال مستمرة. فهل اغير ما دامت لم تنتهي المشاكل الجواب اذا كنت قلت اذا انتهت المشاكل - 00:17:28
فانني ساصوم عشرة ايام فموجب النذر لم يتحقق واذا كان لم يتحقق فلا يجب عليك الوفاء به وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين المستمع من مدينة سار من جمهورية تشاد - 00:17:46
احمد ناصر كما كتب بعث بعدد من الاسئلة يقول في اول اسئلته ما حكم الاستغاثة بغير الله؟ كقول الرجل اللهم استجب لي دعائي بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم او بجاه احد الخلفاء او احد الصالحين - 00:18:11
الجواب الله سبحانه وتعالى ليس بينه وبين خلقه واسطة على العبد ان يسأل ربه يقول الله جل وعلا ادعوني استجب لكم ويقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:18:31

ويقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون عليك يا اخي بسؤال الله جل وعلا فيما بينك وبينه اما الاستغاثة بالمخلوق - 00:19:02
فاذا كان المخلوق ميتا فلا تجوز الاستغاثة به لانها شرك وكذلك اذا كان غائبا لا تجوز الاستغاثة به لان هذا شرك واذا كان عاجزا ايضا فلا تجوز الاستغاثة به فاذا كان حيا - 00:19:26
حاضرا قادرا لا مانع من الاستعانة به. والاستغاثة به فيما يقدر عليه اما سؤال الحي الحاضر فيما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا فهذا شرك اكبر فعلى الانسان ان يتنبه لذلك وبالله التوفيق - 00:19:53
احسن الله اليكم يقول ما حكم من قال يا محمد اشفني وانصرني ونحو ذلك. كل هذا داخل فيما سبق لا يجوز لان هذا من الشرك الاكبر احسن الله اليكم ما حكم صلاة الجماعة في البيت؟ مع انه لا مانع ولا معيق من الذهاب الى المسجد - 00:20:22
الجواب لا يجوز للانسان ان يصلي جماعة في بيته اذا كان قادرا على الذهاب الى المسجد لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت ولا صلاة له الا من عذر - 00:20:40
قالوا يا رسول الله ما هو العذر؟ قال خوف او مرض فاذا كان الانسان يمنعه عن الجماعة خوفا او يمنعه مرض فانه لا مانع من صلاته في بيته اما اذا خلا من الموانع فالواجب عليه ان يذهب الى جماعة المسلمين لان صلاة الانسان مع الجماعة - 00:21:00
على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. ولو فتح هذا الباب لان كل اهل بيت يوجد فيه اثنان او ثلاثة او اربعة او عشرة يصلون جماعة في بيتهم لهجرت المساجد وهذا من المعلوم انه لا يجوز وبالله التوفيق - 00:21:26
احسن الله اليكم ما حكم رجل يمازح رجلا اخر وهو يعلم ان المزاح يغضبه ومع ذلك يكثر المزاح معه وما هو الحل لمثل هؤلاء الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:21:50
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه والانسان عندما يريد ان يفعل شيئا مع احد من اخوانه المسلمين يتصور ان هذا الشيء قد فعل به مع من شخص اخر فاذا كان محبوبا عنده وتكون محبته موافقة للشرع - 00:22:06
فلا مانع من ذلك واذا كان مكروها عنده كراهة يعني تحريم من ناحية الشرع فايضا لا يجوز له ان يفعله ومن المعلوم ان المزاح له شروط منها ان لا يغضب الممزوح عليه - 00:22:29
ومنها ان يكون صدقا ومنها الا يكثر فاذا كثر او كان كذبا لو كان يغضب الممزوح معه فانه لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم رجل بعيد عن اهله ووطنه يريد الزواج في الوطن الذي هو مقيم فيه - 00:22:51
ولكن اذا تزوج اغضب اهله وليس غضبه من ناحية دينية ولكن عادة وتقاليد الا يتزوج الا واهله حاضرون الجواب الله تعالى يقول فانتكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:23:17
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة فاذا كان الانسان عنده استطاعة مالية واستطاعة بدنية يستطيعوا ان يؤدي حق كل واحدة من الزوجتين او من الزوجات فانه لا مانع من التعدد وكون ذلك يقع في بلده - 00:23:36
او في غير بلده هذا ليس له اثر وكون اهله يحضرون او لا يحضرون هذا يعتبر من الامور العادية ولا يؤثر لا يعني ليس على الشخص اثم من جهة وليس له تأثير على الزواج من جهة اخرى - 00:24:05
وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول رجل تزوج وبعد شهور سافر الى بلد اخر للعمل. استمر هناك سنتين او ثلاث مع انه قادر ان يسافر كل سنة على ان يأخذ - 00:24:26
وليس بقادر ان يأخذ زوجته معه ولكنه يواجه معارضة في كلا الحالتين من الاهل ما هو الحل لهذه المسألة؟ ارشدونا جزاكم الله خيرا. الجواب هذا يرجع الى وظعه هو والى حال زوجته - 00:24:42
فاذا كانت زوجته لا تمانع في هذه المدة وهو ايضا لن يتضرر آآ المجيئي الى زوجته فانه يأتي واذا وافقت على بقائه فانه لا حاجة الى المجيء لان الانسان قد يسافر عن اهله لطلب الرزق - 00:25:02
وهذا الرزق الذي يتحصل عليه يصرفه على نفسه على زوجته على ابيه على امه على اولاده اذا كان له اولاد وكذلك اخوته اذا كانوا

عاجزين عن الانفاق على انفسهم فالحقيقة ان كل صورة لها ظروفها وملابساتها والاطراف المعنية بها - 00:25:30
هم الذين يستطيعون تقدير الامر من ناحية النفي او من ناحية الاثبات حسب المقتضيات الشرعية وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول سمعت من احد المدرسين عندنا انه في مذهب الامام مالك من افطر عمدا فعليه صوم شهرين متتابعين - 00:25:57
في مذهب الشافعي من افطر عمدا فعليه قضاء يوم وان من جامع زوجته في نهار رمضان فعليه صوم شهرين وقال بعضهم اذا اردت جماع زوجتك فعليك الافطار عمدا وبعد ذلك عليك الجماع ولا يكون عليك الا قضاء يوم واحد. فهل هذا الكلام صحيح - 00:26:18
الجواب اما ما نسبه عن الامام ما لك فلا اعلمه واما المعروف عند اهل العلم فهو ان الشخص اذا افطر عمدا اكل او شرب فلا شك انه اثم واما اذا - 00:26:35
افطر بالجماع فانه يصوم فانه يعتق رقبة فان لم يستطع يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا وهكذا بالنسبة للزوجة ويصوم ذلك اليوم الذي حصل فيه الجماع - 00:26:58
واما ما جاء في السؤال من اقتراح بعض الاشخاص ان الشخص يفطر باكل او شرب مثلا ثم بعد ذلك يجامع زوجته هذه الحيلة لا تمنع ايجاب الكفارة عليه. لان من قواعد الشريعة سد الذرائع ومن - 00:27:17
ذلك منع الحيل التي يتوصل بها الى استباحة امر محرم. فهو الان يريد ان يعني يفطر افطاره هذا حرام. لا يجوز له ان يفطر من اجل ان يتوصل ايضا الى امر - 00:27:37
محرم عليه وهو صائم. فلا يجوز له ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن - 00:27:57
بيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاكم باذنه في حلقة قادمة وانتم على خير - 00:28:16
اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:29